

من وزير المالية

15/04/2011

إلى

N° 433

الموضوع: طلب توضيحات حول طرح المدخرات بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص
المرجع : مكتوبكم بتاريخ 07 أفريل 2011

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أن الاتحاد الدولي للبنوك سجل سنة 2009 خسارة قبل طرح المدخرات فلم يتولّ طرح المدخرات بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص حتى لا يؤدي هذا الطرح إلى الترفيع في الخسارة المذكورة.

هذا وبينتم أن البنك سجل بعنوان سنة 2010 ربحا جبائيا قبل طرح المدخرات، فطلبتكم معرفة :

- هل يتم طرح أولا مدخرات سنة 2009 ثم مدخرات سنة 2010 أو العكس مبينين أن مدخرات سنة 2009 تفوق الربح المسجل بعنوان سنة 2010 قبل طرح المدخرات،

- هل تطرح دون تحديد في الزمن الخسارة الناتجة عن طرح المدخرات ؟

جوابا، يشرفني إعلامكم بما يلي:

تم بمقتضى الفصل 35 من قانون المالية لسنة 2010 تمكين مؤسسات القرض من الطرح الكلي ودون تحديد في الزمن للمدخرات التي تكونها بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص وبمعنوا الكفالات الممنوحة للحرفاء الناتجة عن التمويلات التي تسندها وذلك دون أن يكون الطرح محددا بالنتيجة الجبائية.

وبالتالي يمكن أن يؤدي طرح المدخرات المذكورة إلى تسجيل خسارة أو إلى الترفيع في الخسارة المسجلة قبل طرحها وتكون الخسارة المذكورة قابلة للطرح من نتائج الأربح سنوات الموالية لسنة تسجيلها بصرف النظر عن مآتها.

وتطبق هذه الأحكام على نتائج سنة 2009 المصرح بها سنة 2010 ونتائج السنوات الموالية.

على هذا الأساس، وفي الحالة الخاصة بمكتوبكم، تطرح المدخرات بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص المكونة سنة 2009 كليا من النتائج المسجلة بعنوان نفس السنة حتى ولو أدى هذا الطرح إلى الترفيع في الخسارة المسجلة بعنوان نفس السنة، وبالتالي فإنكم مدعوون إلى تسوية وضعيتكم الجبائية على هذا الأساس وذلك بإيداع تصريح تصحيحي للتصريح بالضريبة على الشركات الذي تم إيداعه بعنوان نتائج سنة 2009.

مع التذكير أن الخسارة الجمالية المسجلة بعنوان سنة 2009 بعد طرح المدخرات المذكورة تكون قابلة للطرح من نتائج الأربع سنوات الموالية لسنة 2009.

وتقبلوا، سيدي فائق عبارات الإحترام والتقدير.

والسّلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي
الإمضاء: محمد علي بن مالك